

الذاكرة ، يبالغون في تقدير قدراتهم الإدراكية كما لو كانت كل المهام متماثلة لناحية التطلّب والجهد الذي يتعين بذله لها .

تتضمّن كتابة النص مرحلة وسيطة بين بناء المدلول ووضعه في كلمات ، إنّها مرحلة الخطّ *linéarisation* . وكما بشأن الاستيعاب ، تدرج هذه السيرورة على مستويات عدّة . إلاّ أنّها تجري على عكس سيرورة الخطّ في الاستيعاب ، فنقطة الانطلاق هنا هي البنية الفوقية أو التمثيل الإجمالي للنص ونقطة الوصول هي بنيته التحتية .

تتكوّن جمل البنية الفوقية من خلال عدّة نشاطات استباق ، واستدلال واستعانة بأمثلة (تفتيش جديد في الذاكرة) وبناء روابط بين الجمل . هذه السيرورة تحقّق إذا « المرور من تنظيم إدراكي - دلالي إلى آخر خطّي » . هكذا يتمّ إسقاط *projection* البنية الفوقية وتنظيمها أفقياً ووضعها في جمل دلالية (هي جمل تحتية وفوقية) بهدف الإنشاء . تتألّف الجمل الدلالية من مدلولات ، وهذه الأخيرة يجب أن تتحوّل إلى دالات وتوضع في كلمات قبل إفساح المجال أمام بناء الجمل النحوية التي ستدوّن وتكوّن النص نفسه .

ما يسمح بهذا التدوين هي عملية الإنشاء - التحرير . إنّ اصطلاحات الكتابة التي تتعلّق بالنحو والإملاء تحكم بناء الجمل والتدوين . كذلك فإنّ النشاط الأخير يتطلّب تنسيق المهارات الحركية بالنسبة لتشكيل الحروف أو استعمال وسيط آخر مثل الآلة